

- ١٤٠ -

١ - امرأة

أقبلت أم أمعت في الامراض
انى بحبك يا جميلة راضى
والله ما أعرضت بل جنبتنى
شطط الهوى وسموت عن أغراضى
ألك لست أراك الا فتنة
علوية الاشراق والايام
كم رجست أغمض ناظرى من دونها
فأراه لا يقوى على الاغراض
وذهبت التمس السلى فأطلقت
نفسى زمام جوادها الركام
يجتاز نار مغارة مشوبة
ويخوض بررد جداول وريام
ولقيت غيرك غير أن حشاشتى
لم تلق غير الوقود والارام
وامتفتت باللذات منك فلم تجدد
روحى كلذة طمك المعتام
وأطعت ثم مصيت ، ثم وجدتنى
بيديك لامن ذلة وتفاضى
لكن لأنك ان خطرتمت
دنياك تسمى لى بأروع ماضى